

غريب الحديث لابن الجوزي

وفي الحديث لَمَّا رَأَوْهُ قَلَّ سِوَاهُ وَالتَّقَلُّبُ التَّكَفِيرُ وَهُوَ وَضْعُ
الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ خُضُوعًا .

في الحديث أَتَوَكَّ عَلَى قُلُوبٍ وَهِيَ شَوَابٌ الذُّوقُ وَاحِدُهَا قُلُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الْقُلُوبُ كُلُّهُ أُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ حِينَ تُرْكَبُ وَإِنْ كَانَتْ بِنْتُ لَبُونٍ أَوْ حُقَّةٌ إِلَى أَنْ
تَنْزُلَ سُمِّيَتْ قُلُوبًا لَطُولِ قَوَائِمِهَا قَالَ الْكَسَائِيُّ إِذَا كَانَتْ الذَّاقَةُ تَسْمُنُ فِي
الصَّيْفِ وَتَهْزُلُ فِي الشِّتَاءِ فَهِيَ مَقْلُوصَةٌ .

قوله لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَلَّاعٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْقَلَّاعُ السَّاعِي إِلَى السُّلْطَانِ
بِالْبَاطِلِ وَالْقَلَّاعُ التِّيَّاسُ وَالْقَلَّاعُ الشُّرْطِيُّ وَالْقَلَّاعُ الْكَذَّابُ قَالَ
ثَعْلَبُ سُمِّيَ السَّاعِي قَلَّاعًا لِأَنَّهُ يَفْلَعُ الْمُتَمَكِّنَ لِلْأَمِيرِ مِنْ قَلْبِهِ
فَيُزِيلُهُ عَنْ رُتْبَتِهِ .

فِي صِفَتِهِ إِذَا زَالَ زَالَ قَلَّاعًا الْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ يَرُفَعُ رَجُلًا يَهُ مِنْ
الْأَرْضِ رَفْعًا بِقُوَّةٍ لَا كَمَنْ يَمْشِي اخْتِيَالًا وَيُقَارِبُ خُطَاهُ وَيُرْوَى
قَلَّاعًا وَالْمُرَادُ التَّثْبِيتُ .

وَقَالَ جَرِيرٌ إِنِّي رَجُلٌ قَلَّاعٌ وَالْقَلَّاعُ الَّذِي يَثْبُتُ عَلَى السَّرَجِ .
فِي الْحَدِيثِ فَخَرَجْنَا مِنَ الْمَسْجِدِ نَجْرٌ قَلَّاعْنَا أَيِ كَذَفْنَا وَأَمْتَعَتْنَا وَهُوَ
جَمْعُ قَلَّاعٍ وَهُوَ الْكَيْدُ .

قَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَلَهُ الْجَوَارِي الْمُنشآت) قَالَ مَا رُفِعَ